@ 183 @ | | وقيل : ظنوا أنهم لن يقعوا في الفتنة وهم طالبون للدنيا معتمدون على الخلق ، | عميت أبصار قلوبهم وصمت آذان سرائرهم ، إلا من يتداركه ا بكشف الغطا فيحله | محل التابعين . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 80] . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : ما أظهر ا من الوشم المكروه على خلقه ، جعل | ذلك مضافا إلى غضبه وسخطه من غير أن يؤثر عليه شيء ، ألا ترى إلى قول الحكيم | كيف يؤثر عليه ، ما هو أحراه له كيف يغضبه ما هو أبداه وكيف يجري عليه الغضب | على نحو ما يعرف من الآدميين ، ولا يكره شيئا خلقه وتولى إظهاره ، وإن كان نفس ما | أظهره مكروها في ذاته ، إذ لا ضرر عليه في شيء خلقه ، كما لا زينة له في شيء | خلقه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 74] . | | قيل : أفلا يتوبون إليه من رؤية افعالهم ويستغفرونه من تقصيرهم فيها . | | وقال أبو عثمان في قوله : ! 2 2 ! . | | قال : أفلا يرجعون إليه بالكلية ويقطعون قلوبهم عن الأسباب . | | وقال رويم : حقيقة التوبة هي التوبة من التوبة . | | وقال سهل : التوبة أن لا تنسى ذنبك . | | وقال أبو حفص : التوبة أن لا تذكر ذنبك . | | وقال السوسي : التوبة الرجوع عن كل ما ذمه العلم إلى ما مدحه العلم . | | وقال الدقاق : أن تكون وجها بلا قفا كما كنت قفا بلا وجه . | | وقال النوري : التوبة أن تتوب مما سوى الحق . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 82] . | | قال بعضهم : حرمات الخدمة أثبت عليهم وإن كانوا على طرق المخالفة ، لكنهم لما | أظهروا لزوم الباب بدت عليهم آثارها في قبول الحرية وتحليل المناكحات والأسباب إلى | التزهد والرهبانية . |